



إلى الملتقى العربي الدولي حول الحق في العودة (دمشق)

- في اجتماعنا بمالقا (اسبانيا) يوم 15 نونبر (تشرين الثاني) ، نحن المنظمات أعضاء الشبكة التضامنية ضد احتلال فلسطين قررنا :
- أن نبعث بنداونا إلى ملتقى دمشق بخصوص " حق العودة" الذي يشارك فيه حشد كبير من الحساسيات السياسية و الاجتماعية و الحقوقية الدولية المهتمة بالقضية الفلسطينية حول الأوضاع الخطيرة و المتفاقمة التالية:
- إنه أمر مهول و مخجل، أن يستمر الشعب الفلسطيني تحت براثن الاستعمار الغاشم ، الوحشي الإسرائيلي في القرن الواحد و العشرين.
 - أن الدول العربية، و المجتمع الدولي بأسره و كافة حكومات العالم يتحملون المسؤولية كل حسب موقعه، عن الوضعية المزرية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.
 - أن المجتمع المدني يتقاسم نفس المسؤولية و من واجبه العمل على التخلص من الاستعمار، و المطالبة بوضع حل عادل للقضية الفلسطينية المبني على القوانين الدولية ، و القرارات الأممية و محكمة العدل الدولية.
 - نؤكد على تشبثنا بحق الشعب الفلسطيني في الحرية و الاستقلال، و حقه الشرعي في الدفاع عن ذلك.
 - ندين بشدة و بدون قيد، كل الخروقات الهمجية الإسرائيلية المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني، من قتل و تصفية و سجن و حصار، هذا بالإضافة إلى "جدار الفصل العنصري" و عدد لا حصر له من الأعمال الإجرامية.
 - نؤكد أيضا تشبثنا بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم المسلوبة، كما نطالب الهيئات الحقوقية الدولية بالضغط لتوفير الحماية القانونية للاجئين الفلسطينيين، و تمكينهم من كل الحقوق التي تؤكدتها الإعلانات العالمية لحقوق الإنسان، و الكف عن عزل مخيماتهم و خنق حرية تنقلهم، و حرمانهم من أبسط الحقوق التي يتمتع بها باقي المواطنين، كما هو الحال في لبنان.

- نرفض أية محاولة من شأنها أن تختزل قضية اللاجئين الفلسطينيين إلى مجرد قضية إنسانية تتم معالجتها بتوفير المخيم، الأكل و الشرب. بل القضية تتمثل في احترام حق العودة.

بناء على كل ما تقدم، شبكة التضامن ضد احتلال فلسطين، باعتبارها جزءا من المجتمع المدني، تعلن الآتي :

- تضامنها مع المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني في استرجاع أراضيه المغتصبة و المحتلة و تأسيس دولته المستقلة بما فيها القدس، و حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

- نطالب من خلالكم الرأي العام الدولي للالتزام الجماعي والعمل على مواجهة الغطرسة الإسرائيلية و إجبارها على التقيد بالشرعية الدولية و قراراتها و من بينها الحق في استعادة الأرض وحق العودة للشعب الفلسطيني.

و ختاماً نتمنى للقائكم العربي الدولي حول حق العودة، النجاح و التوفيق، و نؤكد على رغبتنا في تعزيز التنسيق و التعاون بين فعاليات المجتمع المدني الدولي، للعمل على تحقيق الأهداف التي نشترك فيها جميعاً لفائدة حق الشعب الفلسطيني.

الشبكة التضامنية ضد احتلال فلسطين (اسبانيا)

